



جامعة طنطا
كلية التمريض
وحدة القياس والتقويم الطلابي
Student Measurement & Evaluation Unit
(SMEU)

دليل بنك الأسئلة

فريق الإعداد

ا.م.د/ عزة الأدهم

المدير التنفيذي لمشروع تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات

أ.م.د/ سامية ابراهيم خاتون

مدير وحدة القياس والتقويم الطلابي

د/ هبه على زين العابدين

نائب وحدة القياس والتقويم الطلابي

مفهوم بنك الأسئلة:

بنك الأسئلة هو مكان مؤمن توضع فيه مجموعات من الاسئلة ذات مستويات مختلفة في السهولة والصعوبة ويسهل عن طريقه سحب او اضافة مجموعة او عدد من الاسئلة المختلفة المقننه اي التي لها خصائص مميزة ومعلومة مثل: معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز وفعالية المشتتات وكذلك صدق وثبات المفردات والمصنفة وفق وحدات المقرر الدراسي وحسب المستويات المعرفية والذهنية المطلوب اداؤها اثناء الاجابة عليها.

وبهذا نتمكن من معرفة كل سؤال والهدف الذي يقيسه.وتخزين الاسئلة في ذاكرة الحاسب وفق برنامج سابق التجهيز ويتم معايرتها عن طريق نماذج معينة وباستخدام برامج خاصة بها.

الهدف من اعداد بنوك الاسئلة الالكترونية:

الهدف العام:

تطوير أدوات تقويم الطلاب داخل كلية التمريض جامعة طنطا لتطوير العملية التعليمية.

الاهداف الخاصة :

١. اعداد اسئلة جيدة من حيث الشكل والمضمون.
٢. امداد عضو هيئة التدريس من واضعى الاسئلة بذخيرة من الاسئلة الجيدة
٣. تغطية كل جزء من اجزاء المقرر الدراسي.
٤. تسمح بنوك الاسئلة للمعلم بمرونة اكبر فى عملية القياس حيث يسهل وضع الاختبارات في اي وقت وبسرعة وسهولة وربما عمل صور متكافئة من الاختبارات في نفس الوقت
٥. توفر وقت وجهد المعلم الذي يبذله في بناء اسئلة الاختبارات التحصيلية الموضوعية واستغلال هذا الوقت في تحسين عملية التدريس.
٦. مساعدة الطالب على التعلم الذاتى.
٧. تخفيض عوامل القلق والرهبية والتوتر المصاحبة لموقف الامتحانات وذلك باستخدام عينات من بنود البنك للتقويم المستمر أثناء العام الدراسي حتى يألف الطلاب هذا النوع من الاسئلة الموضوعية ولا يؤثر هذا على سرية الامتحانات .
٨. مقارنة نتائج اداء الطلبة في سنة ما بنتائج زملائهم الذين سبقوهم ويساعد على تحديد سبب الارتفاع في معدلات الرسوب اذا كان راجعا الى مستوى اداء الطلبة او الى مستوى صعوبة الاسئلة.

٩. تقليل التكلفة المادية في بناء الاختبارات كل عام وذلك من خلال استخدام اختبارات متكافئة من البنك بسهولة ويسر.

المراحل المتبعة في اعداد بنوك الاسئلة

هناك مجموعة من الأنشطة الهامة يجب القيام بها عند بناء بنك الأسئلة الموزونة وهي ستة مراحل:

(1) مرحلة التخطيط والتنسيق:

يتطلب نظام بنك الأسئلة وضع خطة متكاملة ومحكمة قبل البدء في تنفيذ المشروع ، كما يتطلب تخطيطا وتنسيقا لتحديد المسؤوليات والمهام والإسهامات الواجبة في المشروع . كذلك يتطلب تهيئة المسؤولين والإداريين والمربين والمتعلمين بهذه النقلة النوعية في نظم وأساليب التقويم والامتحانات من خلال اللقاءات والمشاركات.

(2) مرحلة التدريب والإعداد:

نظرا إلى أن المشروع يعتمد بدرجة أساسية على توافر كفايات على درجة عالية من التخصص والخبرة فإنه ينبغي وضع خطة تنظيمية لتدريب الأطر الفنية التي ستوكل إليها مهام تحديد الأهداف والكفايات التعليمية وصياغتها بطريقة تسمح بقياس نواتج التعلم ، وكتابة مختلف أنواع الأسئلة والمفردات الاختيارية التي تقيس الأهداف التي يتم تحديدها . وينبغي التأكد من امتلاكهم القدرة والمهارة الفائقة في صياغة هذه الأسئلة والمفردات . وبخاصة تلك التي تقيس المستويات المعرفية العليا سواء الموضوعية منها أو المقالية .

(3) مرحلة تصميم الأسئلة وبنائها:

الأسئلة والمفردات الاختبارية هي المادة الخام التي تستخدم في بناء الاختبارات ، لذلك فإن مرحلة تصميم هذه الأسئلة وبنائها ومراجعتها مراجعة متأنية يعد من أدق المراحل وأهمها على الإطلاق . لذلك ينبغي أن يقوم بهذه المرحلة خبراء متمرسون وعلى أعلى مستوى من الكفاية في بناء مختلف أنواع الأسئلة والمفردات الاختبارية وبخاصة في المستويات المعرفية والمهارية العليا .

كتابة البنود:

إن عملية كتابة البنود هي جزء حاسم من بناء بنك الأسئلة ، والتي تتطلب موهبة ومهارة . وما لم يكن هناك مجموعة كبيرة من كُتاب متدربين في كتابة بنود الأسئلة ، فإن بناء بنك الأسئلة الموزونة لا يمكن أن يكون فعالا .

(4) مرحلة التجريب والتعبير:

إن أهم ما يميز بنك الأسئلة احتواؤه على رصيد متجدد من أسئلة ومفردات اختبارية ذات خصائص قياسية معلومة . فالانتهاء من كتابة هذه الأسئلة في ضوء أهداف المحتوى الدراسي ومراجعتها لا يعني أنها أصبحت صالحة للإيداع في البنك ، إذ ينبغي أن تخضع لعمليات مستمرة من التجريب الميداني على عينات مناسبة من الطلاب ، واستخدام الأساليب السيكومترية والإحصائية لتحليل البيانات المتعلقة بكل سؤال أو مفردة لتقييم فاعليتها ، من حيث ملاءمتها للمجتمع الذي تمثله هذه العينات من المتعلمين ، وقدرتها على التمييز بين المستويات التحصيلية المتباينة ، وذلك وفق

نموذج سيكومتري مناسب.
فنظام بنك الأسئلة لا يعد نظاما اختباريا أو نظام قياس ما لم يحقق خاصيتي المرونة والاتساق . ونقصد بالمرونة إمكانية تشكيل اختبارات ذات خصائص محددة وتناسب أغراضا معينة من مخزون البنك والمفردات الاختبارية . أما الاتساق فنعني به توحيد نظام تعبير أو تدريج جميع مفردات البنك بما يسمح بتكوين اختبارات متكافئة يسهل تفسير درجاتها من اختبار إلى آخر ، كما يسمح بالموازنة بين أداء فردين في اختبارين مختلفين في درجة صعوبة مفردات كل منهما ولكنهما يقيسان نطاقا أو ميدانا سلوكيا واحدا . ولعل استخدام أحد نماذج الاستجابة للمفردة الاختبارية ، وبخاصة نموذج راش يمكن أن يحقق ذلك إذا أحسن استخدامه.
إن صلاحية بنود بنك الأسئلة تتوقف على جودة البنود ، والبند الجيد هو البند الذي يتمثل فيه صدق المحتوى ويخضع للاختبار الاستطلاعي Pilot testing للوقوف على مستوى السهولة والصعوبة فيه .

(5) مرحلة التصنيف والتخزين:

يعد تنظيم بنك الأسئلة من الأمور المهمة ، إذ من الصعب أن يحقق البنك الفائدة المرجوة منه دون تنظيم دقيق وإدارة محكمة . فأساليب الإبداع والسحب من رصيد الأسئلة والمفردات الاختبارية ، والتطوير المستمر لمخزون البنك ، وعمليات الإضافة والحذف من رصيده ، وإجراءات مراقبة هذه العمليات ومتابعتها والإشراف عليها والتحكم في حركتها تتطلب جميعها إجراءات تنظيمية دقيقة ، ومحكات وضوابط فنية ، كما تتطلب أن تكون الهيئة الإدارية المسؤولة عن بنك الأسئلة ذات كفاءة عالية .

(6) مرحلة الاستخدام والتقييم للبنك:

إن محك فاعلية نظام بنك الأسئلة يتحدد في ضوء الاستخدام الميداني الفعلي للأسئلة والمفردات الاختبارية المودعة فيه . ومما لاشك فيه أن نتائج الاستخدام وما يترتب عليه تكون بمثابة تغذية مرتدة تعين في تقييم فاعليته وإعادة النظر في مكوناته وأسلوب تنظيمه بصفة مستمرة .

إذ يمكن تشكيل اختبارات كاملة بمواصفات محددة من رصيد البنك يمكن على أساسها تقويم تحصيل الطلاب في المجالات الدراسية المختلفة ، والإفادة من التطبيق الميدان في المراجعة المستمرة لأسئلة البنك ومفرداته سواء بالإضافة أو الحذف أو إعادة التغيير ، بل وربما يؤدي إلى إعادة النظر في المنهج الدراسي وفقا لما تسفر عنه نتائج الاستخدام.

كذلك ينبغي تنظيم الخدمات الاختبارية التي يمكن أن يقدمها البنك للمعلمين والطلاب ، مثل الاختبارات التدريبية أثناء العام الدراسي ، وتصحيح الاختبارات الموضوعية ، وبخاصة مفردات الاختيار من متعدد ، والصواب أو الخطأ ، وإعداد دليل متجدد كل عام يوضح أعضاء هيئة التدريس والمعنيين بنظام البنك مواصفات ما يشتمل عليه من أسئلة ومفردات اختيارية ومجالاتها . وبذلك يسهم هذا النظام البنكي للأسئلة في تطوير عمليات قياس وتقويم التحصيل الدراسي وجعلها أكثر مرونة وفاعلية ودقة ، وكذلك جعلها أكثر تقنيًا مما هي عليه في إطار الممارسات الحالية ، كما يسهم في

تزويد المربين ببيانات تتعلق بالتقدم الدراسي للطلاب في وقت قصير . وبذلك يكون البنك مكون رئيسي من مكونات المنظومة التعليمية ، ويسهم إسهاما فاعلا في تطويرها ، كما تصبح عمليتا التعليم والتقويم عملية واحدة متكاملة ، وهو ما يسعى إليه خبراء القياس المعاصر .

إضافة بنود جديدة للبنك:

إن إضافة بنود جديدة لبنك الأسئلة تعتبر جزءا مهما في عملية بناء بنوك الأسئلة ، ويجب أن تكون البنود الجديدة مرتبطة كلية بالبنود القديمة من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس المادة العلمية. مما سبق يلاحظ:

إن إنشاء بنود في بنك الأسئلة تعتمد على مجموعة من عمليات أنظمة المعلومات والتي هي : التخزين ، والفهرسة ، والاسترجاع ، التي تتم عن طريق استخدام الحاسوب الآلي ، وخصوصا في حالة بنوك الأسئلة الكبيرة . وهناك حاجة لثلاثة أنواع من البرامج الحاسوبية **Computer Software** في هذا المجال:

1. برنامج قاعدة معلومات مناسبة للتخزين ، والاستفهام ، والاسترجاع وطباعة ورقة الاختبار ، على أن يتم بناء هذا البرنامج محليا كي يستجيب لمتطلبات النظام التعليمي المحلي.

2. برنامج إحصائي لعمل تحليل البنود ، وهذا يمكن الحصول عليه في السوق

العالمية ويحتاج إلى معرفة فنية في أمور الإحصاء والقياس والتقويم.

3. برنامج لتصحيح بنود الاختبار وكتابة التقرير عن نتائج الاختبار ، وهذا البرنامج يحتاج أيضا إلى الخبرة الفنية المناسبة محليا .
نظام العمل في بنوك الأسئلة:

يوجد نظامان لكيفية التعامل مع بنوك الأسئلة:

النظام الأول هو بنك الأسئلة المفتوح:

يستخدم هذا النظام في الولايات المتحدة الأمريكية حيث الهدف منه هو استخدام الأسئلة في عملية التقويم التكويني (البنائي) وفي التقويم التشخيصي ، والبنك يشجع المعلمين على انتقاء مفردات الأسئلة التي تتناسب مع المواقف التعليمية باستخدام الحاسب الآلي المرتبط بالبنك مباشرة من خلال شبكات الاتصال ، ولذلك فإن البنك يخدم التعليم الفردي ، وكذلك التعلم بغرض الإثقان.

النظام الثاني هو بنك الأسئلة المؤمن (المغلق):

يستخدم هذا النظام في إنجلترا وأستراليا ، ومصر حيث يكون الهدف منه هو استخدام الأسئلة الموضوعية المقننة والمخزونة بالبنك في التقويم النهائي فقط سواء كان في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام ولذا تعتبر أسئلته سرية تماما.

وبصفة عامة يجب مراجعة بنك الأسئلة بصفة دورية كل ثلاث سنوات بواسطة

خبير المادة بغرض التأكد من:

- أ - استبعاد السؤال الذي تم استخدامه في أربعة امتحانات أو أكثر ووضع سؤال بدلا منه وقياس نفس المعلومات وفي نفس مستوى الأداء العقلي.
- ب- استبعاد الأسئلة غير المناسبة نتيجة للتغيرات في مجال التخصص مثل إضافة أو

- حذف موضوعات جديدة للمقرر الدراسي.
- ج- استبعاد الأسئلة غير المستقلة والتي تجيب بعضها على البعض الآخر.
- د- الحفاظ على عدد معين من الأسئلة في كل خلية من خلايا جدول مواصفات الاختبار بحيث تتناسب تقريبا مع النسبة المسحوبة (المطلوبة) من تلك الخلية وبنفس المواصفات الفنية.
- هـ- التأكد من نظام إدارة البنك ومدى صحته ويمكن الإجابة على الأسئلة التالية:
- هل أسئلة البنك تم حفظها في بطاقات خاصة بها؟
 - وهل حفظت في ملفات في المكان الصحيح؟
 - هل تم تسجيل كامل لجميع المعلومات ذات العلاقة؟